الخلاصة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، سواء أكانت إعاقة الطالب عامة بغض النظر عن سببها، أو عقلية، أو حسية، أو حركية، ارتباطاً بعاملي جنس وخبرة المعلم. كما هدفت إلى التعرف على النتائج المترتبة على الدمج من وجهة نظر المعلمين حيث تمت دراسة اتجاهات المعلمين والنتائج المترتبة على الدمج من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة التالية:

- ما هي اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب المعوقين سواء أكانت إعاقة عامة بغض النظر عن سببها، أو إعاقة عقلية، أو إعاقة حسية، أو إعاقة حركية في التعليم العام؟.

- ما هي النتائج المترتبة على دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات؟.

تم اختيار عينة الدراسة بنسبة ٢٠٪ من مدارس مجتمع الدراسة بطريقة طبقية عشوائية، تكونت من ٦٠ معلماً و٦٠ معلمة، وحسب فئات الخبرة

الأربعة، من مختلف أنواع المدارس. واستخدمت أداة للدراسة تكونت من جزئين، الأول: مقياس اتجاهات المعلمين نحو الدمج وضم تسع فقرات، الأولى نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة العامة، الثانية نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة العقلية، الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحسية، السابعة والثامنة والتاسعة نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة الحركية. وتكون الجزء الثاني من ١٢ فقرة خصصت لمعرفة النتائج المترتبة على دمج الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام حسب الجنس.

بينت النتائج العامة لهذه الدراسة أن اتجاهات المعلمين نحو دمج الأطفال المعاقين بشكل عام أو حسب نوع الإعاقة محايدة إلى حد ما حيث أنها تراوحت بين ٣،١- ٣،٦. ويبدو أن المعلمين يميلون إلى اتجاه يتراوح بين المحايدة والمعارضة البسيطة فيما يتعلق بدمج الأطفال المعاقين. أيضاً بينت نتائج فرضيات الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة العامة، أو ذوي الإعاقة العقلية حسب الجنس، والخبرة، والتفاعل بينهما. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين

اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الحسية والحركية تعود إلى فئة الخبرة، والتفاعل بين الجنس والخبرة، وإنما كانت هناك فروقات ذات دلالة إحصائية تعود للجنس بالنسبة لاتجاهات أفراد العينة نحو الإعاقة الحسية والحركية. فيما يتعلق بالنتائج المترتبة على الدمج حسب جنس المعلم، جاءت قيمة (ت) دالة إحصائياً لصالح المعلمين في ثلاث فقرات، ودالة إحصائياً لصالح المعلمات في أربع فقرات ولم تكن دالة في الفقرات الخمس الأخرى.

وبناءً على هذه النتائج توصي الدراسة إلى تأهيل وتدريب المعلمين الذين سيعملون في برنامج الدمج، وتقديم المساعدة اللازمة لهم وإمدادهم بالخدمات الضرورية وتشجيع وتعزيز المعلمين الذين سيعملون في مدارس الدمج.